

بحار الأنوار

[316] أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ولولا ذلك ما ابتلاه بذنوب أبدا (1). 21 - ع: عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال الصادق عليه السلام: يدخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاقد صديق والعابد فاسق، وذلك أنه يدخل العابد المسجد وهو مدل بعبادته ويكون فكره في ذلك ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه (2). 22 - مع: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن علي بن ميسرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم أن تكونوا منانين، قلت: جعلت فداك وكيف ذلك؟ قال: يمشي أحدكم ثم يستلقي ويرفع رجله على الميل، ثم يقول: اللهم إني إنما أردت وجهك (3). 23 - مع: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من لا يعرف لحد الفضل فهو المعجب برأيه (4). 24 - الدرّة الباهرة: قال أبو الحسن الثالث عليه السلام: من رضي عن نفسه أكثر الساخطون عليه. 25 - نهج: قال عليه السلام: سيئة تسوءك خير عند الله من حسنة تعجبك (5). وقال عليه السلام: أوحش الوحشة العجب (6). وقال عليه السلام: الإعجاب يمنع من الازدياد (7). (1) علل الشرائع ج 2 ص 266. (2) علل الشرائع ج 2 ص 43. (3) معاني الأخبار ص 140، وقوله: " يمشي أحدكم " أي يمشي في قضاء حوائج الإخوان وسائر وجوه البر والخير. (4) معاني الأخبار ص 244. (5) نهج البلاغة الرقم 46 من الحكم. (6) نهج البلاغة الرقم 38 من الحكم. (7) نهج البلاغة الرقم 184 من الحكم.

[*]